

قضايا بحثية 2 MGM811-2

إعداد الطالب/ طلال أحمد الشمري

التكليف: 05 الأسبوع: 06



عنوان الورقة البحثية

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة
دراسة حالة الوحدة العملية لاتصالات الجزائر وكالة قالمه

إعداد: بن حمزة جيهان و بوقرة أميرة

رابط ورقة البحث: مرفق على المنصة التعليمية مودل

التكليف

05

نقد الباحث

مقدمة

تعد طرق جمع البيانات من العناصر الأساسية في أي دراسة علمية، إذ يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث واختبار الفرضيات، كما تسهم جودة هذه الطرق ودقة تنفيذها في تعزيز مصداقية النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة المدروسة، وفي ضوء ذلك، تهدف هذه المهمة إلى تقييم طرق جمع البيانات المستخدمة في رسالة الماجستير محل الدراسة، من خلال تحليل الأداة المعتمدة في جمع البيانات، ومدى وضوح إجراءات تطبيقها، إضافة إلى تقييم دقة تحديد العينة والجدول الزمني لجمع البيانات، كما سيتم الربط بين هذا التقييم والمهمة السابقة التي تناولت تحليل المنهجية العامة للدراسة، بهدف تقديم رؤية نقدية متكاملة حول التصميم المنهجي للبحث.

نقد الباحث

أولاً: توضيح الطرق المستخدمة لجمع البيانات

اعتمدت الدراسة في الجانب الميداني على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم توزيعه على عينة عشوائية من موظفي الوحدة العملية لاتصالات الجزائر وكالة قالمية، وقد بلغ حجم العينة 40 مفردة، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة، تسمح هذه الطريقة بجمع بيانات كمية حول اتجاهات وآراء العاملين فيما يتعلق بدرجة استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على وظائف إدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة، ومن حيث التنفيذ، اعتمد الباحثان على:

- تصميم استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- توزيع الاستبيان على أفراد العينة داخل المؤسسة.
- جمع الإجابات وتحليلها إحصائياً لاستخلاص النتائج.

نقد الباحث

ثانياً: تقييم طرق جمع البيانات وفق معايير التقييم

1. وضوح الهدف من جمع البيانات وتناسبه مع أسئلة البحث

هدف جمع البيانات في الدراسة هو قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة محل الدراسة، ويتوافق هذا الهدف مع:

- سؤال البحث الرئيسي المتعلق بتأثير تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية.
- الفرضيات التي تفترض وجود علاقة إيجابية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين وظائف إدارة الموارد البشرية.

نقد الباحث

التقييم

- الهدف واضح ومباشر ويتمشى مع طبيعة الدراسة الكمية.
- الأداة المختارة (الاستبيان) مناسبة لقياس الاتجاهات والآراء المرتبطة بموضوع البحث.

الربط بالمهمة السابقة:

في المهمة السابقة تم التأكيد على أن الأسئلة البحثية ذات طابع وصفي مباشر، ولذلك انعكس ذلك على طريقة جمع البيانات التي ركزت على قياس العلاقة المباشرة بين المتغيرين دون التعمق في تفسيرها .

نقد الباحث

2. شمولية الطرق المستخدمة وتفاصيل كيفية تنفيذها

اقتصرت الدراسة على أداة واحدة فقط وهي الاستبيان لجمع البيانات الميدانية.

نقاط القوة:

- الاستبيان مناسب للدراسات الكمية.
- يسمح بجمع بيانات من عدد من الموظفين في وقت قصير.
- يساعد على قياس الاتجاهات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا داخل المؤسسة.

نقد الباحث

نقاط القصور:

- الاعتماد على أداة واحدة فقط يقلل من عمق التحليل.
- لم يتم توضيح بعض التفاصيل المهمة مثل:
 - كيفية بناء فقرات الاستبيان.
 - مصدر الأسئلة (هل تم اقتباسها من دراسات سابقة).
 - إجراءات التحقق من الصدق والثبات.
 - طريقة توزيع الاستبيان (ورقي أو إلكتروني).

الربط بالمهمة السابقة

تم الإشارة في المهمة السابقة إلى أن الدراسة بقيت في إطار القياس الكمي الوصفي، ولم يتم دعمها بأدوات نوعية مثل:

- المقابلات.
- الملاحظة.

وهذا جعل نتائج الدراسة تركز على القياس المباشر للأثر دون تفسيره بعمق.

3. دقة تحديد العينة وطريقة اختيارها

حددت الدراسة:

- مجتمع الدراسة: موظفو الوحدة العملية لاتصالات الجزائر وكالة قالمة.
- العينة: عينة عشوائية.
- حجم العينة: 40 مفردة .

التقييم

يوضح ذلك أن الباحثين قاموا بتحديد عناصر العينة الأساسية، وهو أمر إيجابي، لكن توجد بعض نقاط القصور مثل:

- عدم توضيح معايير اختيار العينة.
- عدم تقديم مبررات علمية لحجم العينة.
- عدم توضيح مدى تمثيل العينة لجميع فئات الموظفين.

التأثير المنهجي:

هذه النقاط قد تؤثر على:

- درجة تمثيل العينة للمجتمع.
- قابلية تعميم النتائج.

4. وضوح الجدول الزمني ومراقبة جودة البيانات

من الناحية المنهجية، يجب أن يتضمن وصف جمع البيانات عناصر مثل:

- فترة جمع البيانات.
- مراحل توزيع الاستبيان.
- طريقة متابعة الاستجابات.
- آليات التحقق من جودة البيانات.

التقييم

- لم توضح الرسالة بشكل مفصل:
 - الفترة الزمنية لجمع البيانات.
 - كيفية متابعة استرجاع الاستبيانات.
 - الإجراءات المتبعة لضمان دقة البيانات أو تقليل الأخطاء.
- وهذا يضعف من إمكانية إعادة تنفيذ الدراسة.

التقييم العام لطرق جمع البيانات

يمكن تلخيص تقييم طرق جمع البيانات في الدراسة كما يلي:

نقاط القوة:

- وضوح الهدف من جمع البيانات.
- توافق الأداة المستخدمة مع طبيعة الدراسة الكمية.
- تحديد مجتمع الدراسة والعينة.

نقاط القصور:

- الاعتماد على أداة واحدة فقط لجمع البيانات.
- ضعف تفصيل إجراءات تصميم الاستبيان وتنفيذه.
- محدودية شرح طريقة اختيار العينة.
- غياب وصف واضح للجدول الزمني لجمع البيانات.

نقد الباحث

الربط بالمهمة السابقة

يتضح أن اختيار طريقة جمع البيانات كان نتيجة مباشرة لطبيعة المنهج المستخدم في الدراسة، والذي ركز على التحليل الكمي الوصفي لقياس الأثر المباشر لتكنولوجيا المعلومات لكن كما أشير في المهمة السابقة، فإن تطوير الدراسة مستقبلاً يتطلب:

- استخدام منهج مختلط (كمي + نوعي).
- إضافة أدوات مثل المقابلات أو تحليل الوثائق.
- بناء نموذج تحليلي أعمق لقياس الأبعاد الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات في إدارة الموارد البشرية.



التكليف

05



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

